

نِيَّاتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
تأليف الشيخ الشهيد السعيد زين الدين العاملي «الشهيد الثاني»
تحقيق: فارس حسّون كريم

قال الله - عزّ ذكره - : ﴿ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ .. ﴾ (٣١) .
الحجُّ : القصد في اللغة ، وخصّ في الشرع بالقصد الى بيت الله الحرام ؛ لأداء مناسك مخصوصة عنده ، على وجهٍ مخصوصٍ ، في وقتٍ مخصوصٍ . وقد أوجبه الله في طول العمر مرّة واحدة ، ووعد عليها من الثواب الجنّة ، والعفو عن الذنوب ، وسمّي تاركه كافراً ، ووعد بالنار - نعوذ بالله - .
والعمرة : الزيارة في اللغة ، وخصّت في الشريعة بزيارة البيت الحرام ؛ لأداء مناسك مخصوصة عنده ، على وجهٍ مخصوصٍ . وكلاهما - الحجّ والعمرة - ضربان ؛ مقضى لنفسه أو لغيره (٣٢) .
وأوجب الله - تعالى - بالآية المذكورة ، حجّة الإسلام ، وعمرة الإسلام ؛ لأنّه تعالى أمر جميع من توجه إليه وجوب الحجّ أن يتمّ الحجّ والعمرة - من



المكلفين .- ووجوب الإتمام يدلّ على أنّهما واجبان ، بل هذا أكد في الإيجاب من «حجّوا» أو «اعتَمروا» .

ولمّا قرن - تعالى - العمرة بالحجّ ، وأمر - بإتمامهما وفعلهما - أمراً واحداً ، فهي في الوجوب مرّة واحدة كالحجّ^(٣٣) .

وأما ما روي في علّة تسمية الحجّ حجّاً : ما رواه الصدوق بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام ، قيل له : لم سميّ الحجّ حجّاً ؟ قال : حجّ فلان أي أفلح فلان^(٣٤) .

وقد خصّصها الشارع - عزّ وجلّ - بالفضل والثواب ، ووعد الحاجّ - عنهما - عظيم الشفاعة ، وحسنات لا تحصى ، ولم لا ؟

فإنّ المتبادر الى الفهم عند أهل الشرع : أنّ الحجّ عبادة مركّبة من جملة عبادات ؛ كالصلاة المؤلّفة من الأفعال ، والأذكار المخصوصة . وجاءت الروايات عن أهل بيت العصمة عليهم السلام متواترة متكاثرة موضحةً فضله وأهميته ، وقد أورد جملة منها الشيخ المفيد في مقننته^(٣٥) .

وأنواع الحجّ ثلاثة :

١ - التمتع بالعمرة الى الحجّ : وهو فرضُ الله على كل ناءٍ عن المسجد الحرام فلا يجوز منه سواه^(٣٦) .

٢ - الإقران في الحجّ : وهو أن يهّل من الميقات بالحجّ ، ويقرن الى إحرامه سياق الهدى ، وإنّما سميّ إقراناً لاقتران سياق الهدى بما يأتي به ، وعليه طوافان بالبيت ، وسعي واحد بين الصفا والمروة ، ويجدّد التلبية عند كلّ طواف^(٣٧) .

٣ - الأفراد للحجّ : وهو أن يحرم بالحجّ من الميقات مفرداً ذلك من سياق الهدى وليس عليه هدي ، ولا تجديد التلبية عند كلّ طوافٍ ، ومناسك المفرد والقارن متساوية^(٣٨) .

وحال الحجّ كحال سائر الفرائض الأخرى ، فقد خالفت الإمامية غيرها

من الفرق الإسلامية في أحكامه وأفعاله ، وأشار لمعظمها الشريف المرتضى «علم الهدى» في كتابه الموسوم بـ«الانتصار» (٣٩) .

ترجمة المؤلف (٤٠)

اسمه ونسبه :

ذكر اسم ونسب الشهيد السعيد في الكتب التي تناولت ترجمته ، باختلاف من كتابٍ لآخر ، فقد أورده ابن العودي (٤١) في رسالته هكذا : زين الدين بن نور الدين علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين صالح بن مشرف العاملي . وكذا ورد في إجازة الشهيد رحمته للشيخ حسين بن عبد الصمد الجبعي العاملي - والد الشيخ البهائي - على ما ورد في البحار (٤٢) ، إلا أن فيها «شرف» بدل «مشرف» . وذكر في آخر الإجازة (٤٣) : « وكتب هذه الأحرف بيده الفانية زين الدين بن علي بن أحمد شهر بابن الحاجة ... » .

مولده رحمته :

ولد لثلاث عشرة خلون من شوال سنة إحدى عشرة وتسعمائة من الهجرة النبوية .

قبس من خصاله :

ذكر ابن العودي : أنه لم يصرف لحظة من عمره إلا في اكتساب فضيلة ، ووزع أوقاته على ما يعود نفعه في اليوم والليلة . أمّا النهار ففي تدريس ومطالعة وتصنيف ومراجعة ، وأمّا الليل فله فيه استعداد كامل لتحصيل ما يبتغيه من الفضائل ، هذا مع غاية اجتهاده في التوجه الى مولاه ، وقيامه بأوراد العبادة حتى



تكلّ قدماءه ، وهو مع ذلك قائم بالنظر في أحوال معيشتة على أحسن نظام ، وقضاء حوائج المحتاجين بآتمّ قيام ...

وبالجملة فهو عالم الأوان ومصنّفه ، ومقرّظ البيان ومشتفّه بتأليف كأنّها الخرائد ، وتصانيف أبهى من القلائد ، وضعها في فنون مختلفة وأنواع ، وأقطعها ما شاء من الإتقان والإبداع ، وسلك فيها مسلك المدقّقين ، وهجر طريق المتشدّقين (٤٤) .

شهادته :

لم يكن شيخنا بنأى عن أعين حاسديه مع أنّه كان يخفي حتى آثاره القيّمة ، ولعلّ أشدّهم عداوة القاضي معروف . وكان سبب قتل شيخنا أنّه ترافع إليه رجلاّن فحكّم لأحدهما على الآخر ، فغضب المحكوم عليه وذهب إلى القاضي معروف ، الذي ما إن سمع حتى غضب وأرسل من يطلبه ، فسافر الشيخ في محمل مغطّى ، وكتب القاضي إلى سلطان الروم : أنّه وجد ببلاد الشام رجلاً مبدع خارج عن المذاهب الأربعة ، فأرسل السلطان رجلاً في طلب الشيخ وقال له : ائتني به حيّاً ، فلحقه في طريق مكّة ، فقال له الشيخ : تكون معي حتى نخرج ، ثم افعّل ما تريد . فلما فرغ سافر معه إلى بلاد الروم ، فلما وصلها رآه رجل فسأله عن الشيخ ، فقال : رجل من علماء الاماميّة أراداه السلطان ، فقال : أوما تخاف أن يخبر السلطان بأنك قد آذيتّه ؟ بل الرأي أن تقتله وتأخذ برأسه ، فقتله في مكانه . ودفن من قبل جماعة من التركمان وبنيت عليه قبّة . وأخذ الرجل رأسه إلى السلطان فأنكر عليه ، وقال : أمرتك أن تأتيني به حيّاً فقتلته ! ثم قتل ذلك الرجل (٤٥) .

أستشهد لله سنة ٩٦٥ هـ عن عمر يناهز ٥٥ سنة .

نسخة الكتاب :

لقد وفقت لنيل صورة لنسخة مخطوطة من كتاب الرجعة للميرزا محمد مؤمن بن دوست الاسترابادي من خزانة مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي قدس سره المذكورة في فهرس مخطوطات المكتبة : ٤ / ٢٨٢ رقم ١٤٨٥ ، ومن ثم وفقت لإتمام تحقيقها ، غير أنني وجدت ملحقات بالنسخة المذكورة ، نسخة مكتوبة بخط نسخ جيد تقع في ٨ صفحات ، كل صفحة احتوت ١٢ سطراً ، والظاهر أن كاتبها هو كاتب نسخة الرجعة نفسه ، وهو السيد حسن بن علوان بن علي الشاعر الشاخوري الغريفي في سنة ١٢٢٤ هـ .

ومن خلال متابعتي لمعرفة مؤلف النسخة ، ومراجعتي لكتاب الذريعة ، وجدت أن الشيخ آقا بزرك ذكر في المجلد ٢٤ صفحة ٤٤١ تحت الرقم ٢٣١١ ما هذا نصه :

نِيَّةُ الْحَجِّ وَالْعَمْرَةِ : أيضاً للشهيد الثاني وهي غير مناسكه ، أو لها : [الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على محمد وآله الطاهرين ، إذا عزمتم على سبيل الحج ، وقطعت العلائق ^(٤٦) فقف على باب بيتك ، وانو الحج والعمرة ...] . مختصرة تزيد على مائة بيت ، رأيته في مكتبة (سيدنا الشيرازي) ، ونسخة مع مناسكه في مكتبة (الشرعية) . انتهى . وكما يلاحظ فإن مطلع النسخة هو عين ما ذكره الشيخ الطهراني رحمه الله .

وكان عملي بعد استنساخ النسخة الخطية ، وتقويم النص ، أن عمدت إلى مطابقة النيات المذكورة في هذه الرسالة ؛ مع النيات المذكورة في (الرسالة الفخرية في معرفة النية) تأليف فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر الحلي المولود سنة ٦٨٢ هـ ، والمتوفى سنة ٧٧١ هـ مثبناً ذلك في الهامش .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .



-* محل الصورة *-

صورة الصفحة الأولى من النسخة الخطية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة
والسلام على سيد المرسلين محمد وآله
الطاهرين .
ويعد :
إذا عزمتم - أيها الأخ - إلى
الحج ، وقطعت العلائق ، فقف على

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الخطية

باب بيتك ، وانو الحج ، والعمرة ، وقل : الإسلام ، حج التمتع ، لوجوبه قرينةً إلى
الله (٤٧) . أتوجه إلى البيت الحرام ،
والمشاعر العظام ؛ لأعتمر عمرة الإسلام ، عمرة التمتع ، وأحج حج
فإذا وصلت إلى الميقات (٤٨) ، يستحب أن تغتسل غسل الإحرام ،



والنيّة :

أُغتسلُ غسل الإحرام لندبه
قربةً إلى الله .

فإذا فرغت من الغسل ، فالبس
ثوبي الإحرام^(٤٩) ، تأتزرُ بأحدهما ،
وترتدي بالآخر^(٥٠) ، ثمّ تصليّ سنّة
الإحرام استحباباً ، وهي ستّ ركعات ،
وأقلّها ركعتان ، والنيّة :

أُصليّ ركعتي سنّة الإحرام
لندبه قربة إلى الله .

ثمّ إن كان الإحرام من ميقات
المدينة فليدخل مسجد الشجرة ،
ويحرم بعمرة التمتع من داخله ، وثبته :
أُحرم بالعمرة المتمتع بها إلى
الحجّ حجّ الإسلام حجّ التمتع ، وألبيّ
التلبيات الأربع لعقد هذا الإحرام ؛
لوجوب الجميع قربة إلى الله^(٥١) .

ويقارن بالنيّة التلبية ، فيقول :
لبيك اللهم لبيك لبيك ، إنّ الحمد
والنعمة والملك لك ، لا شريك لك
لبيك .

ثمّ يتوجّه إلى مكّة ويكرّر

التلبية استحباباً ، فإذا وصل إلى مكّة
بدأ بالطواف حول الكعبة سبعة
أشواطٍ ، يبدأ بالحجر الأسود ويختم به .
والنيّة مقارنة لأوّل الطواف ، عند
محاذاة أوّل جزء منه لأوّل جزء من
الحجر الأسود ، علماً أو ظناً ،
مستقبلاً بوجهه الكعبة ، أو جاعلاًها
على اليسار ، وثبته :

أطوف بالبيت سبعة أشواطٍ في
عمرة الإسلام ، عمرة التمتع ؛ لوجوبه
قربة إلى الله^(٥٢) . ويقارن بالنيّة
الحركة ، ويختم الشوط السابع كما بدأ
أولاً بمحاذاة الحجر .

وإذا فرغ من الطواف ، مضى
إلى مقام إبراهيم عليه السلام فصلّى ركعتي
الطواف خلفه ، أو إلى أحد جانبيه ،
وثبته :

أُصليّ ركعتي الطواف ؛ طواف
عمرة الإسلام ، عمرة التمتع أداءً ؛
لوجوبه قربة إلى الله^(٥٣) .

فإذا فرغ منها مضى إلى السعي
بين الصفا والمروة سبعة أشواطٍ ،

يحسب من الصفا حتى يرجع إليه شوطين ، حتى يكمل سبعة أشواط خاتماً بالمروة ، وثبته وهو على الصفا : أسعى سبعة أشواطٍ بين الصفا والمروة في عمرة الإسلام ، عمرة التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله (٥٤) .

فإذا فرغ من السعي قصر من شعره ، أو ظفره بالمروة ، وثبته : أقصر للإحلال من إحرام عمرة الإسلام ، عمرة التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله (٥٥) .

والتقصير آخر أفعال العمرة ، فإذا فعله بقي على الإحلال من كل ما حرّمه الله إلى أن يحرم بالحجّ يوم الثامن .

ويستحبّ كونه بعد أن يصلي الظهرين ذلك اليوم ، فيحرم له من مكّة ، وأفضلها المسجد الحرام ، وخلاصته الحجر ، والمقام . فينوي بعد الغسل ، ولبس ثوبي الإحرام ، وصلاة السنّة المتقدّمة ، وثبته :

أحرم بحجّ الإسلام ، حجّ التمتع ،

وألبي التلبيات الأربع لعقد هذا الإحرام ؛ لوجوب الجميع قربة إلى الله (٥٦) . ثمّ يلبي مقارناً بها النيّة :
لبيك اللهم لبيك لبيك ، إنّ الحمد والنعمة والملك لك ، لا شريك لك لبيك .

ثمّ يمضي إلى عرفات ، فيقف بها يوم التاسع من الزوال إلى غروب الشمس بمعنى الكون بها ، والنيّة عند تحقّق الزوال بلا فصل :

أقف بعرفات من وقتي هذا إلى غروب الشمس في حجّ الإسلام ، حجّ التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله (٥٧) .

فإذا غربت الشمس أفاض إلى المشعر ، فإذا وصل إليه وجب عليه المبيت ناوياً عند وصوله :

أبيت هذه الليلة بالمشعر في حجّ الإسلام ، حجّ التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله .

فإذا أصبح وجب عليه الوقوف به إلى طلوع الشمس بمعنى الكون به ، وتجب النيّة عند تحقّق الفجر ، والنيّة :



وتبئة الإهداء :	أقف بالمشعر إلى طلوع
أهديتك يا فلان ثلث هديي	الشمس في حج الإسلام ، حج التمتع ؛
هذا في حج الإسلام ، حج التمتع ؛	لوجوبه قربة إلى الله (٥٨) .
لوجوبه قربة إلى الله .	فإذا طلعت الشمس أفاض إلى
وتبئة التصدق :	منى ، فإذا وصل إليها وجب عليه فيها
أصدّق بثلث هديي هذا في	ثلاثة أفعال : رمي جمرة العقبة بسبع
حج الإسلام ، حج التمتع ؛ لوجوبه	حصيات ، ثم ذبح الهدي ، ثم حلق
قربة إلى الله .	الرأس ، أو التقصير . وتبئة الرمي :
ثم يحلق رأسه ، أو يقصر من	أرمي جمرة هذه العقبة بسبع
شعره ، أو ظفره ، وتبئته كما مرّ مقارنة	حصيات في حج الإسلام ، حج التمتع ؛
للفعل :	لوجوبه قربة إلى الله (٥٩) ، مقارنة
أحلق رأسي ، أو أقصر في حج	بالرمي لجمرة العقبة . وتبئة الذبح :
الإسلام ، حج التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى	أذبح هذا الهدي في حج
الله (٦١) .	الإسلام ، حج التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى
فإذا فرغ من ذلك ، مضى إلى	الله (٦٠) .
مكة للطواف والسعي . فإذا وصل إليها	ويجب أن يأكل منه شيئاً ، وأن
، بدأ بطواف الحج ، وصفته كما مرّ ،	يهدي ثلثه لإخوانه المؤمنين ،
وتبئته :	ويتصدّق بثلثه على فقرائهم ، والنية
أطوف بالبيت سبعة أشواطٍ في	مقارنة للأكل :
حج الإسلام ، حج التمتع ؛ لوجوبه	أكل من لحم هديي هذا في حج
قربة إلى الله (٦٢) .	الإسلام ، حج التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى
ثم يصلي ركعتيه خلف المقام ،	الله .

وتبتهها :
 أصلِي ركعتي طواف حجّ الإسلام ، حجّ التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله (٦٣) .
 ثمّ يسعى كما مرّ ، وتبته :
 أسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواطٍ في حجّ الإسلام ، حجّ التمتع ، لوجوبه قربة إلى الله (٦٤) .
 ثمّ يطوف طواف النساء سبعة أشواطٍ ، وتبته :
 أطوف طواف النساء سبعة أشواطٍ في حجّ الإسلام ، حجّ التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله (٦٥) .
 ثمّ يصلي ركعتيه (٦٦) ، وتبتهها :
 أصلِي ركعتي طواف النساء في حجّ الإسلام ، حجّ التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله (٦٧) .
 فإذا فرغ من هذه الأفعال رجع إلى منى للمبيت بها ليالي التشريق الثلاث وهي : ليلة الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر ، ويجوز لمن أتقّى الصيد والنساء ، ولم تغرب عليه الشمس ليلة الثالث عشر الاقتصار على مبيت الليلتين ، وتجب النية عند الغروب :
 أبيت هذه الليلة ببنى في حجّ الإسلام ، حجّ التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله (٦٨) .
 ويجب رمي الجمار الثلاث في كلّ يومٍ ، بحسب مبيت ليلته ، يبدأ بالأولى ، ثمّ الوسطى ، ثمّ جمرة العقبة ، ونية الرمي :
 أرمي هذه الجمرة بسبع حصياتٍ في حجّ الإسلام ، حجّ التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله (٦٩) .
 فإذا فرغ من أفعاله ، ورجع إلى مكّة استحَبَّ له الإكثارُ من الطواف المندوب ، وتبته :
 أطوف بالبيت سبعة أشواطٍ ؛ لندبه قربة إلى الله .
 ثمّ يصلي ركعتي الطواف ، وتبتهها :
 أصلِي ركعتي الطواف لندبه قربة إلى الله .
 فإذا أراد الخروج من مكّة ،



فلان في جميع الأعمال والأفعال عليه
بالأصالة ، وعليّ بالنيابة ؛ لوجوبه
قربة إلى الله .

وكفى بالله حسيباً ، وحسبي الله
ونعم الوكيل ونعم النصير ، وصلى الله
على سيدنا محمد وآله الطاهرين ،
والحمد لله رب العالمين .

استحبّ له طواف الوداع ، وتبّته :
أطوف بالبيت سبعة أشواطٍ
طواف الوداع ؛ لندبه قربة إلى الله .
ويصلي ركعتيه ، وتبّتها :
أصلي ركعتي طواف الوداع ؛
لندبه قربة إلى الله .
وإن كان الحاجّ نائباً عن غيره ،
فليضف إلى هذه التبات النيابة عن

* * *

- محل الصورة -

مصادر التحقيق :

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - الأعلام لخير الدين الزركلي ، نشر دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٤ م .
- ٣ - أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين ، نشر دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ١٤٠٣ هـق .
- ٤ - أمل الآمل للشيخ الحرّ العاملي ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ، مطبعة الآداب في النجف الأشرف .
- ٥ - الانتصار للشريف المرتضى علم الهدى ، نشر منشورات الشريف الرضي ، قم .
- ٦ - بحار الأنوار للشيخ محمد باقر المجلسي ، نشر مؤسسة الوفاء ، بيروت ١٤٠٣ هـق .
- ٧ - بهجة الآمال في شرح زبدة المقال للعلامة ملا علي العلياري التبريزي ، تحقيق جعفر الحائري ، نشر مؤسسة الثقافة الإسلامية ١٤٠٨ هـق .
- ٨ - تنقيح المقال في أحوال الرجال للشيخ عبد الله المامقاني ، نشر مكتبة جهان (الطبعة الحجرية) .
- ٩ - جمل العلم والعمل للشريف المرتضى علم الهدى ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ، مطبعة الآداب في النجف الأشرف ١٣٨٧ هـق .
- ١٠ - الدرّ المنثور للفقهاء علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي قُدْسُهُ ، قم ١٣٩٨ هـق .
- ١١ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة للعلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني ، نشر دار



- الأضواء ، بيروت ١٤٠٣ هـ .
- ١٢ - الرسالة الفخرية في معرفة النية لفخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر الحلي ، تحقيق صفاء الدين البصري ، نشر مجمع البحوث الإسلامية ، مشهد ١٤١١ هـ ق .
- ١٣ - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات للميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري ، نشر مكتبة اسماعيليان ١٣٩٠ هـ ق .
- ١٤ - رياض العلماء وحياض الفضلاء للميرزا عبد الله افندي الاصفهاني ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي قم ١٤٠١ هـ ق .
- ١٥ - سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار للشيخ عباس القمي ، مطبعة المهارة ١٣٦٣ هـ ش (الطبعة الحجرية) .
- ١٦ - علل الشرائع للشيخ أبي جعفر الصدوق ، نشر مكتبة الداوري ، قم .
- ١٧ - فقه القرآن لقطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي قم ١٣٩٧ هـ ق .
- ١٨ - الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام ، تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث في قم ، نشر المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام ، مشهد ١٤٠٦ هـ ق .
- ١٩ - الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية للشيخ عباس القمي (الطبعة الفارسية) .
- ٢٠ - الكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ، نشر مكتبة بيدار ، قم .
- ٢١ - لؤلؤة البحرين للشيخ يوسف البحراني ، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ، نشر مؤسسة آل البيت للطباعة والنشر ، قم .

- ٢٢ - معاني الأخبار للشيخ أبي جعفر الصدوق ، تحقيق علي أكبر الغفاري ،
نشر جماعة المدرّسين ، قم ١٣٦١ هـ ش .
- ٢٣ - معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة للسيّد أبي القاسم الموسوي
الحويني رحمته الله ، نشر مدينة العلم في قم ١٤٠٣ هـ ق .
- ٢٤ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحّالة ، نشر دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ٢٥ - المقنعة للشيخ محمد بن محمد المفيد ، تحقيق ونشر جماعة المدرّسين ، قم
١٤١٠ هـ ق .
- ٢٦ - منتهى المقال في أحوال الرجال للشيخ أبي علي محمد بن إسماعيل (الطبعة
الحجريّة) .
- ٢٧ - نقد الرجال للسيّد مير مصطفى التفريشي ، نشر مكتبة الرسول المصطفى
صلّى الله عليه وآله وسلّم ، قم .
- ٢٨ - هديّة الأحباب في ذكر المعروفين بالكنى والألقاب والأنساب ، للشيخ
عبّاس القميّ ، نشر مكتبة الصدوق ، طهران ١٣٦٢ هـ ش .
- ٢٩ - الوسيلة إلى نيل الفضيلة للفقير أبي جعفر الطوسي المعروف بابن حمزة ،
تحقيق الشيخ محمد الحسون ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
رحمته الله ، قم ١٤٠٨ هـ ق .

الهوامش :

- (٣١) البقرة: ١٩٦ .
- (٣٢) أنظر الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام : ٢١٤ - الوسيلة إلى نيل الفضيلة : ١٥٥ .
- (٣٣) أنظر فقه القرآن ، ١ : ٢٦٣ .
- (٣٤) علل الشرائع : ٤١١ ح ١ - معاني الأخبار : ١٧٠ ح ١ - عنهما البحار ، ٩٩ : ٢ ح ١ و ٢ .
- (٣٥) المقنعة : ٣٨٦ - ٣٨٩ .



- (٣٦) جمل العلم والعمل : ١٠٤ .
- (٣٧) نفس المصدر .
- (٣٨) نفس المصدر .
- (٣٩) الانتصار : ٨٩-١٠٦ .
- (٤٠) تجد ترجمته مفصلة في: الدر المنثور، ٢: ١٤٩- بغية المرید في الكشف عن أحوال الشهيد - أمل الآمل، ١: ٨٥- رياض العلماء، ٢: ٣٦٥- لؤلؤة البحرين: ٢٨- نقد الرجال: ١٤٥- منتهى المقال: ١٤١- بهجة الآمال، ٤: ٢٥٤- روضات الجنّات، ٣: ٣٥٢- تنقيح المقال، ١: ٤٧٢- سفينة البحار، ١: ٧٢٣- الكنى والألقاب، ٢: ٣٤٤- هدية الأحياب: ١٦٧- الفوائد الرضوية: ١٨٦- أعيان الشيعة، ٧: ١٤٣- الأعلام للزركلي، ٣: ٦٤- معجم رجال الحديث، ٧: ٣٧٢- معجم المؤلفين، ٤: ١٩٣ .
- (٤١) هو الشيخ الفاضل محمد بن علي بن الحسن العودي الجزيني، كان تلميذ الشهيد الثاني، وأقرب الناس إليه، ترجمه أستاذه في رسالة مستقلة سماها «بغية المرید في الكشف عن أحوال الشهيد»، ولكنها فقدت -ككثير من عيون تراثنا- ولم يبق منها إلا ما وقع في يد الفاضل حفيد شيخنا الشهيد: علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين «الشهيد الثاني» فأودعه في كتابه «الدر المنثور» .
- (٤٢) بحار الأنوار، ١٠٨: ١٤٧ .
- (٤٣) بحار الأنوار، ١٠٨: ١٧١ .
- (٤٤) الدر المنثور، ٢: ١٥٣-١٥٤ .
- (٤٥) أمل الآمل، ١: ٩٠-٩١ بتصرّف .
- (٤٦) العواتق، هكذا وردت كتابتها في الذريعة لآقا بزرك الطهراني .
- (٤٧) أورد هذه النية فخر المحققين في الرسالة الفخرية: ٧٣ هكذا: «أتوجه إلى بيت الله الحرام، والمشاعر العظام؛ لأداء الحج والعمرة، وأفعالهما؛ لوجوبهما إلى الله، وإن كانا مستحبين قال... لندبهما قربة إلى الله» .
- (٤٨) إن رسول الله ﷺ وقت لكل قوم ميقاتاً يحرمون منه، لا يجوز لهم التقدم في الإحرام من قبل بلوغه، ولا التأخر عنه، فوقت لأهل المدينة مسجد الشجرة وهو ذو الحليفة...، ووقت لأهل العراق بطن العقيق، وأوله المسلح، ووسطه غمرة، وآخره ذات عرق...، ووقت لأهل الشام الجحفة...، ووقت لأهل اليمن يلملم...، ووقت لأهل الطائف قرن المنازل... «المقنعة: ٣٩٤ - ٣٩٥» .
- (٤٩) قال في الرسالة الفخرية: ٧٤: ويلبس ثوبي الإحرام، فيقول: «ألبس ثوبي الإحرام؛ لوجوبه قربة إلى الله» .
- (٥٠) في النسخة: بالأخرى .
- (٥١) ذكر النية في الرسالة الفخرية: ٧٤ هكذا: «ألبس الثلبيات الأربع؛ لأعقد بها إحرام العمرة المتمتع بها إلى الحج، حج الإسلام؛ لوجوبه عليّ قربة إلى الله» .
- (٥٢) أورد هذه النية في الرسالة الفخرية: ٧٤ هكذا: «أطوف سبعة أشواط طواف العمرة المتمتع بها إلى الحج عمرة الإسلام؛ لوجوبه عليّ قربة إلى الله» .
- (٥٣) أورد هذه النية في الرسالة الفخرية: ٧٤ هكذا: «أصلي ركعتي طواف العمرة المتمتع بها عمرة الإسلام؛ لوجوبها عليّ قربة إلى الله» .
- (٥٤) أورد هذه النية في الرسالة الفخرية: ٧٤-٧٥ هكذا: «أسعى سبعة أشواط سعي العمرة المتمتع بها،

- عمرة الإسلام؛ لوجوبه عليّ قربة إلى الله». .
- (٥٥) أورد هذه النية في الرسالة الفخرية: ٧٥ هكذا: «أقصر للإحلال من عمرة المتمتع بها عمرة الإسلام؛ لوجوبه عليّ قربة إلى الله» .
- (٥٦) في الرسالة الفخرية: ٧٥ هكذا: ثم يحرم بالحج من مكة، وأفضلها تحت الميزاب، فيقول: «أحرم بالحج حج الإسلام حجّ التمتع؛ لوجوبه عليّ قربة إلى الله» .
- (٥٧) أورد هذه النية في الرسالة الفخرية: ٧٥ هكذا: «أف بعرفات لحج الإسلام، حجّ التمتع؛ لوجوبه عليّ قربة إلى الله» .
- (٥٨) أورد هذه النية في الرسالة الفخرية: ٧٥ هكذا: «أف بالمشعر لحج الإسلام، حجّ التمتع؛ لوجوبه قربة إلى الله» .
- (٥٩) أورد هذه النية في الرسالة الفخرية: ٧٥ هكذا: «أرمي جمرة العقبة لحجّ التمتع، حجّ الإسلام؛ لوجوبه عليّ قربة إلى الله» .
- (٦٠) أورد هذه النية في الرسالة الفخرية: ٧٥ هكذا: «أذبح هذا الهدى لحجّ التمتع، حجّ الإسلام؛ لوجوبه عليّ قربة إلى الله» .
- (٦١) أورد هذه النية في الرسالة الفخرية: ٧٥ هكذا: «أحلق رأسي، أو أقصر لحجّ التمتع، حجّ الإسلام؛ للإحلال؛ لوجوبه عليّ قربة إلى الله» .
- (٦٢) أورد هذه النية في الرسالة الفخرية: ٧٥ هكذا: «أطوف بالبيت سبعة أشواط طواف الحجّ حجّ التمتع حجّ الإسلام؛ لوجوبه عليّ قربة إلى الله» .
- (٦٣) أورد هذه النية في الرسالة الفخرية: ٧٦ هكذا: «أصلي ركعتي طواف الحجّ حجّ التمتع حجّ الإسلام؛ لوجوبه عليّ قربة إلى الله» .
- (٦٤) أورد هذه النية في الرسالة الفخرية: ٧٦ هكذا: «أسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط سعي الحجّ حجّ التمتع حجّ الإسلام؛ لوجوبه عليّ قربة إلى الله» .
- (٦٥) أورد هذه النية في الرسالة الفخرية: ٧٦ هكذا: «أطوف طواف النساء سبعة أشواط لحجّ التمتع حجّ الإسلام؛ لوجوبه عليّ قربة إلى الله» .
- (٦٦) وذلك بالمقام .
- (٦٧) أورد هذه النية في الرسالة الفخرية: ٧٦ هكذا: «أصلي ركعتي طواف النساء لحجّ التمتع حجّ الإسلام؛ لوجوبهما قربة إلى الله» .
- (٦٨) أورد هذه النية في الرسالة الفخرية: ٧٦ هكذا: «أبيت هذه الليلة في منى لحجّ التمتع حجّ الإسلام؛ لوجوبه عليّ قربة إلى الله» .
- (٦٩) أورد هذه النية في الرسالة الفخرية: ٧٦ هكذا: «أرمي هذه الجمرة لحجّ الإسلام حجّ التمتع لوجوبه عليّ قربة إلى الله» .